وزير السياحة اليمني، السيد نبيل حسن الفقيه، لـ "السياحة الإسلاميّة":

ما زلنا بحاجة إلى إستراتيجيّة وطنيّة طويلة المدى

> صنعاء – خالد الضبابي

اهتمّت مجلة "السياحة الإسلامية" بالسياحة في اليمن وألقت الأضواء على جوانب كثيرة من عوامل الجذب السياحي هناك. وقد تحدّث وزير السياحة اليمني عن بعض توجهات الوزارة إلى ممثل المجلة في اليمن.

● اتجهت الوزارة في الآونة الأخيرة نحو تشجيع أنماط جديدة من السياحة في اليمن، وأهمها سياحة الصحراء وسياحة المغامرات. هل ترون أن اليمن حالياً مهيأة لاستيعاب هذه الأنواع من السياحة؟

مسألة تشجيع أنماط جديدة من السياحة يعدّ توجّهاً عاماً ومستمراً من قبل الوزارة وذلك في إطار أحد الأهداف الإستراتيجية للسياحة المتمثل في تنويع المنتوج السياحي اليمني. وسياحة الصحراء وسياحة المغامرات موجودة في بلادنا ومدرجة ضمن البرامج السياحية للشركات والوكالات السياحية منذ فترة طويلة وإن كان بشكل بسيط، لكن يجري التركيز عليها حالياً وذلك نتيجة لتزايد الطلب العالمي عليها. واليمن بوضعها الطبيعي (الجغرافي) مهيأة لاستيعاب مثل هذه الأنواع والتي تتركز على التسلق في الجبال وزيارة الغابات الطبيعية وكذا الرحلات الصحراوية والعيش في البادية الصحراوية. نحن ندرك بالطبع أن هذه الأنواع من السياحة بحاجة إلى تهيئة بنى تحتية وتجهيزات وهذا ما سيتجه إليه عمل الوزارة مستقبلاً.

● ما الذي تمتلكه اليمن من مقومات جعلتكم تتجهون نحو تشجيع سياحة المغامرات؟

سبقت الإجابة ضمنياً على هذا السؤال. فاليمن لديها من المقوّمات الطبيعية الشيء الكثير لهذه الأنواع من السياحة، مثل الطيران الشراعي، القفز المظلي، تسلّق الجبال، مخيمات في الصحراء، الغوص، التزلج على المياه، مخيمات في الجبال، وغيرها. وهناك حاجة ماسة إلى تجهيزات وبنى فوقية لمثل هذه السياحة، وهذا ما سيكون ضمن اهتمامات الوزارة مع العلم بأن اليمن حصلت على جائزة سياحة المغامرات في معرض هونغ كونغ خلال العام المنصرم.

وزير السياحة اليمني السيد نبيل حسن الفقيه
The Yemeni Minister of Tourism Mr. Nabil Hassan Al-Faqih

● ما هي استراتيجيتكم لتطوير وإنعاش السياحة في اليمن؟ وكيف تنظرون للسياحة اليمنية في العام الحالي؟

- تنمية السياحة في اليمن كانت ومازالت

طيران شراعي
Hang gliding

طيران شراعي Hang gliding

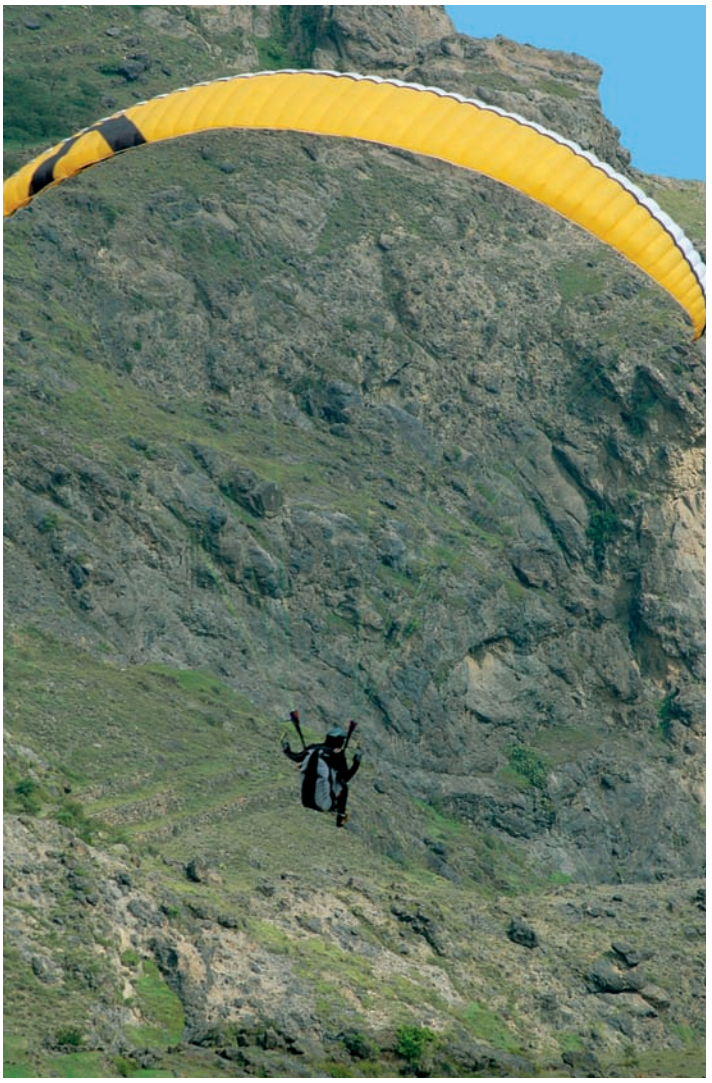

طيران شراعي Hang gliding

بحاجة إلى إستراتيجية وطنية طويلة المدى. وهذا ما باشرنا عمله منذ استحداث وزارة مستقلة بالسياحة قبل عامين. والاتجاهات التي ستتضمنها هذه الإستراتيجية هي:

- استكمال وتعزيز البنية المؤسسية للسياحة عبر رفع الكفاءة الإدارية واستكمال البنية التشريعية وتطوير البناء والقدرات الهيكلية.
- مواصلة بناء القدرات والمهارات لموظفي الجهاز الحكومي للسياحة بمزيد من التأهيل أو التدريب النوعي.
- استكمال بناء قاعدة ونظام المعلومات السياحية وتسهيل المعاملات الخدمية أمام المستثمرين والمواطنين ومواصلة البحوث والدراسات السياحية الضرورية للتخطيط السياحي.
- تعزيز الشراكة التنموية مع القطاع الخاص لجذب مزيد من الاستثمارات السياحية المحلية والأجنبية لتوسيع قاعدة الخدمات السياحية المختلفة.
- تعزيز الشراكة التنموية مع الجهات الحكومية ذات العلاقة بالسياحة.
- تعزيز الشراكة الوطنية مع الجهات الحكومية والسلطة المحلية والمجتمع المحلي للحفاظ على الموارد السياحة وضمان الاستغلال الأمثل لها وبما يحقق استدامتها.
- رفع مستوى الوعي العام بأهمية السياحة وإيجاد البيئة الحاضنة لتنمية السياحة.
- رفع مستوى الطلب السياحي الخارجي وتوسيع وتعميق فعالية الترويج والتسويق السياحي.

● يلاحظ خلال توليكم لوزارة السياحة توجه الوزارة المركّز نحو المشاركة في أكثر من اثني عشر معرضا دوليا للسياحة، فما الذي تبغونه من وراء ذلك؟

جديد وزارة السياحة في مجال الترويج السياحي لبلادنا في الخارج هو الاستمرار في المشاركة الفعالة في المعارض الدولية والعمل على المشاركة في معارض ومناطق جديدة من العالم وتنويع المشاركة والحضور بمستوى عالي في تلك المعارض مع إشراك فعّال للقطاع الخاص في المعارض السياحية والاشتراك بمواد ومطبوعات ومنتجات سياحية جديدة. ■